Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities

Volume 33 | Issue 2 Article 10

4-30-2025

Lexical DiscourseIn efforts to "Teach the Arabic Language to Non-Native Speakers." (Its Reality and Its Prospects)

Murad Rafiq Al-Bayari
Associate Professor of Arabic Language and Literature, University of Jordan, muradbayarri@yahoo.com

Abbas Abdel Halim Abbas
Associate Professor of Arabic Language and Literature Arab Open University, Jordan, drabbas0799@gmail.com

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jah

Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

Al-Bayari, Murad Rafiq and Abbas, Abbas Abdel Halim (2025) "Lexical DiscourseIn efforts to "Teach the Arabic Language to Non-Native Speakers." (Its Reality and Its Prospects)," *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities*: Vol. 33: Iss. 2, Article 10.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-4295.1009

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ع ٢ ص ص: ٢٧٨ – ٢٩٥ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1009

الخطاب المعجمي في جهود تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: واقعه وآفاقه

مراد البياري[١]، عباس عبد الحليم[٢]

[١] أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

muradbayarri@yahoo.com

[٢] أستاذ مشارك. قسم اللغة العربية، كلية اللغات، الجامعة العربية المفتوحة سابقًا

عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

drabbas0799@gmail.com

المستخلص:

تبحث هذه الدراسة في ملامح (الخطاب المعجمي) الذي دارت نقاشاته خلال ما يقرب من نصف قرن من الزمان، في بحوث ودراسات المعنيين بالشأن المعجمي وتجلياته، في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهدفت الدراسة إلى استجلاء ملامح هذا الخطاب: واقعه ومساراته واتجاهاته وآفاقه، وذلك من خلال أربعة محاور أساسية هي: المحور الأول: محور الدراسات والبحوث النظرية العامة التي تحدثت عن قضية أو أكثر من قضايا استعمال المعجم في سياقات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمحور الثاني: تناول البحوث والدراسات المتخصصة في جزئيات محددة من صناعة المعجم وجوانبه التقنية والموضوعية، أما المحور الثالث: فيعنى بالمعاجم ال منجزة لغايات تعليم العربية لهؤلاء الطلبة، فيناقش واقعها وصفاً وتقييماً. فيما ينقلنا المحور الرابع والأخير إلى آفاق الصناعة المعجمية في هذا الحقل من حقول تعليم اللغة العربية، وأعني آفاق حوسبة هذه المعاجم وتجليات ذلك في المعاجم الرقمية ومنجزات الحوسبة وبرمجياتها التي باتت جزءاً لا يتجزأ من عالم تعليم اللغات وغيرها من المعارف والعلوم.

الكلمات المفتاحية: خطاب، معجمي، تعليم، اللغة العربية، الناطقين، حوسبة.

المقدمة

لا شك أن المعجم مكوّن أساسي في منظومة تعليم اللغات وتعلمها في كل الثقافات، وقد عني الباحثون والمهتمون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمسألة المعجم عناية واضحة، فبذلوا جهوداً فائقة في العديد من القضايا المتعلقة به وباستخداماته في هذا الحقل، كيف لا؟ وهو الوعاء الذي يحوي مفردات اللغة وشروحها، وطرائق نطقها وضبطها وغير ذلك من مكونات نظامها العام؛ ولهذا وجبت العناية به، وبطرق تأليفه وأساليبها، ومجال تخصصه، ونوعه أحاديًّا أم ثنائيًّا، والفئات المستهدفة عند الاستعمال وغير ذلك من الأمور.

لقد حثت دراسات كثيرة وبحوث عديدة على وجوب استعمال المعجم والرجوع إليه من قبل المعلمين ومتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها؛ لأن المعجم كفيل بشرح المعنى وإيضاحه للمتعلمين؛ فيدلهم على معنى المفردة، وطرق استعمالها، وأمثلة على السياقات التي ترد فيها ، كما أنه مصدر ثراء المفردات التي يتزود بها متعلم اللغة، ومعيار صحة نطقها، ودليل جمعها وتثنيتها، ومرجع الطلبة للأفعال والأسماء التي قد تشتق منها، وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة، إلا أن علي القاسمي يرى "أن حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعاني نقصاً بارزاً، وضعفاً واضحاً في هذا المجال[١]. مما يدعو إلى الحاجة لبذل المزيد من الجهود في تأليف المعاجم في سياق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، بل نحن بحاجة إلى تدريس (علم المعجم وصناعته) بأقسام اللغة العربية في جامعاتنا بوجه عام، لتستقيم هذه الصناعة والخبرات المتعلقة بها لدى المختصين ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ليمهروا بها، ويضعوها في مقدمة اهتماماتهم وهم يمارسون عملهم في هذا الحقل، آخذين بعين الاعتبار التركيز على المعايير والموجهات الخاصة بصناعة المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى؛ لأن "هنالك فرقاً أساسياً بين المعجم العربي المخصص للناطقين باللغة العربية، والمعجم العربي المخصص للناطقين باللغات الأخرى من حيث الهدف والمحتوى وأمثلة عرض المادة اللغوية"[٢].

وهذا يفرض على خبراء الصناعة المعجمية وضع الأطر وتحديد المعايير التي تتأسس عليها صناعة المعاجم التي تستعمل في تعليم اللغة العربية للناطقين بتلك اللغات، سواء أكانت معاجم عامة أم متخصصة، وأحادية اللغة أم ثنائيتها أم متعددة اللغات.

المحور الأول: بحوث ودراسات نظرية عامة

أول تجليات الخطاب المعجمي في مجال استعمال المعجم ودوره وأهميته واتجاهاته في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتمثل في تلك البحوث النظرية التي تتناول أدبيات استعمال المعجم في المجال المذكور وقد تناولت هذه البحوث موضوعات وقضايا تمثل مداخل نظرية مهمة للوقوف على واقع العمل المعجمي وما له من دور وأهمية، كما يدرس اتجاهات المعلمين والدارسين المتنوعة نحو استعمال المعجم في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهنا يمكن أن نرصد مجموعة من القضايا التي يثيرها خطاب المعجمية في هذه الدراسات، ومن أبرز هذه القضايا:

١) أهمية المعجم ودروه في تعليم العربية للناطقين بغيرها

---

(١) القاسمي، علي، المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى، ضمن كتابه: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٣، ص١١٣.

(٢) المرجع نفسه، ص١٣١.

لقد أكدت البحوث والدراسات النظرية وغيرها ما للمعجم من أهمية ودور في رفد متعلمي العربية بعدد ضخم من المفردات الجديدة التي تدعم مهاراتهم في الكتابة والتحدث، وتعمل على تنمية معجمهم الذهني ومخزونهم اللفظي، وقد أكد الباحث خالد أبو عمشة أن "المعاجم تعد من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغات عموماً، ولكنها ألصق بالعربية من اللغات الأخرى في عملية تعلمها؛ نظراً لانمياز العربية بالاشتقاق، واتسامها بنظام الجذر والوزن" وعليه فينبغي تشجيع الدارسين على استخدام القواميس بشقيها الورقية والإلكترونية لأهميتها ودورها في اكتساب المفردات خصوصاً، ومهارات اللغة على وجه العموم"(٣).

ولا شك أن مهمة تحفيز الدارسين باتت أسهل من ذي قبل، ولا سيما أن أدوات الحوسبة وتقنياتها، التي سيتناولها البحث لاحقاً سهلت على هؤلاء حمل المعاجم الورقية الثقيلة، وسهلت عمليات البحث وغير ذلك.

غير أنّ التشجيع نفسه غير كاف؛ والتوجيه إلى استعمال المعاجم نفسه يحتاج إلى توجيه كذلك؛ إذ لا يجوز أن تكون المسألة بهذه العفوية، حيث يجب معرفة (المعجم المناسب في المكان المناسب) لهذا رأى رشدي طعيمة قبل نصف قرن من الزمان أنّ كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها "ليس فيها أساس علمي لاختبار المفردات التي يتعلمها الدارسون في هذه الكتب .. إن عدداً كبيراً من مفرداتها قد اختير على أساس عشوائي يعتمد في المقام الأول على الخبرة الشخصية للمؤلفين"(٤).

وهذا بطبيعة الحال يعني ضرورة تحديد مفردات معينة ينبغي تعليمها للدارسين، حسب المستوى، أو التخصص، أو الثقافة الأم، أو الأهداف من تعلم العربية وغير ذلك، وهي نفسها الأسس والمعايير التي يجب على المؤلفين أخذها بعين الاعتبار عند تأليف (معجم ما) وهذا يؤدي بنا إلى أن ندرك، إلى جانب أهمية المعجم، أيضا أهمية محتواه، وما المناسب أو غير المناسب في خضم ذلك كله. ومثل هذا النقاش لا يعني بحال من الأحوال موضوع الأهمية للمعجم، إنما يمس أنواع المعجم المستهدفة وأصنافه، وهي مسألة سيخصص لها البحث الحالي نقاشاً موسعاً.

وبالإضافة إلى ما سبق من حديث عن الأهمية العلمية والمعرفية لهذه المعاجم يعزو بعض الباحثين هذه الأهمية لعامل آخر، حين يرى محمد خميس القطيطي أن "معاجم الناطقين بغير العربية تحتل أهمية خاصة؛ نظراً للانتشار الواسع للدين الإسلامي على مستوى العالم .. الأمر الذي دعا كثيراً من المسلمين غير العرب إلى تعلم العربية؛ حباً في الإسلام، ورغبة في فهم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم – عليه

(٣) www. Learning.aljazeera.net

(٤) طعيمة، رشدي، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٢، ص١٩–٢٠.

الصلاة والسلام – وأصبحت هذه الفئة من المعاجم ضرورة لا غنى عنها في العصر الحديث ... نظراً للخصوصية التي ينبغي أن تتسم بها"(٥).

وربما كان هذا الجانب الديني ألصق بعوامل الإقبال على تعلم اللغة العربية لغة ثانية، لا بعوامل صناعة معاجم متخصصة فحسب؛ لأن صناعة هذه المعاجم تنفع متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من من الجنسيات والأديان كافة ، لذا يتعين أن تعود هذه الأهمية وهذا الدور إلى ما يرتبط به المعجم من قضايا لغوية واجتماعية وثقافية، فهو يأخذ بيد مستعمله لتعلم المفردات التي هي جوهر اللغة، كما يأخذ بيده، من خلال ما يقدمه من شروحات، نحو تشكيل معرفة اجتماعية وثقافية، فالمفردة عندما يتم شرحها وتوضيحها، فإن هذا الشرح وذاك التوضيح يتضمنان قدراً من المعرفة في بعدها الثقافي والاجتماعي، أضف إلى هذا وذاك أن المعاجم "تتوفر على عنصر الإحالة إلى المراجع الخارجية، وهو ما يوفر أداة دقيقية للتواصل بين الناس، وعلاوة على ذلك فهو يعدّ أداة من أدوات (التعلّم الذاتي) الذي يتيح الحرية بالنسبة إلى المتعلم"(٦)، وذلك من خلال البحث عن المعلومة ذاتيًّا، بعيداً عن أسلوب التلقين الذي يعتمد فيه المتعلم بكليته على المعلم، حيث ينبغي عليه أن يجتهد ويبحث في المعجم أو المعاجم التي بين يديه، ويصل إلى المعنى المراد، بعد أن يرجح بين المعاني المتقاربة "فمعظم الدراسات تؤكد على ضرورة التقليل من دور المعلم في العملية التعليمية، والتركيز على المتعلم وما يوفره لنفسه من وسائل تعينه على اكتساب وتعلم اللغة بشكل جيد وفعّال، ولعل استعمال المعجم يبرز كأحد هذه الوسائل خاصة إذا كان هذا المعجم مصمما على أسس علمية وتربوية تلائم حاجات الدارسين"(٧).

٢) اتجاهات المتعلمين نحو استعمال المعجم

ناقشت بعض الدراسات اتجاهات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها نحو استعمال المعجم، وحاولت الاقتراب من نسب الإقبال على المعجم، ومعرفة شيوعه في ميدان تعلم اللغة لدى هؤلاء، وبطبيعة الحال ينبغي أن ننتبه إلى أثر (المعلّم) في تحفيز طلبته نحو استعمال المعجم، بل في جعل المعجم جزءاً من المادة التعليمية المقدمة للطلبة، إضافة إلى جعله جزءاً من الاختبارات التقييمية، وذلك كله يمثل استراتيجيات تعليمية يتبعها المعلمون لتحفيز استعمال المعجم من قبل طلبتهم، والحقيقة أن البحوث والدراسات المتعلقة ببحث الاتجاهات نحو استعمال المعجم تظل قليلة، فهذه الدراسات "لم تنل حظها من

(٥) القطيطي، محمد خميس، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١٣، ص ٩ – ١٠.

(٦) بن يوسف، حميدي، نحو استثمار نظريات التعريف في صناعة معجمات لغير الناطقين بالعربية، مجلة مجمع اللغة الجزائري، مج١١، ع١. ٢٠١٥، ص٣.

(٧) الجيلالي، حلّام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصر، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ١٩٩٩، ص١١.

البحث والاهتمام، وإنما توجد بعض الدراسات الميدانية التي لها علاقة غير مباشرة بموضوع البحث، منها الدراسات التي أجريت للكشف عن الاستراتيجيات التي ينتجها متعلمو اللغة العربية غير الناطقين بها، في اكتساب مهارة القراءة أو الكتابة أو تعلم المفردات"[٨].

لذلك ينبغي أن يقوم الباحثون والمعنيون بمزيد من البحوث والدراسات، ولعل جولة مختصرة في الدراسات والبحوث التجريبية في هذا المجال تكشف لنا المزيد من الحقائق في هذا الإطار، ففي دراسة بعنوان: (استراتيجية تعلّم الكلمات غير المعروفة أثناء القراءة)[٩] ، تبيّن أنّ الطلاب العرب الذين يدرسون الإنجليزية بوصفها لغة ثانية يعتمدون على المعلم في سؤالهم له عن معاني المفردات ولا يستعملون المعجم؛ توفيراً للوقت والجهد، فأوصى الباحث العاملين في المجال بدفع طلبتهم وتحفيزهم لاستعمال المعجم.

كما توصلت دارسة مماثلة بعنوان (استراتيجية تعلم المفردات)[١٠]، إلى أن الطلبة الذين يدرسون لغة ثانية يفضلون (المعجم الأحادي اللغة الذي تكون مداخله وشروحاتها باللغة ذاتها) وأظهرت تقصيراً من المعلمين في تعريف طلبتهم على المعاجم وحفزهم لاستعمالها.

في حين عرضت دراسة بعنوان (استراتيجيات حل المشكلات التي تواجه طلاب العربية كلغة ثانية) لمجموعة من الطلاب الذين يدرسون العربية في بلد عربي (المملكة العربية السعودية) ومجموعة أخرى يدرسونها في بلد أجنبي (المملكة المتحدة) وذلك من خلال تنفيذ (نشاط كتابي) وبينت الدراسة أن الطلبة يستعملون المعجم عندما يواجهون بعض المشكلات في المفردات لاستعمالها عند ممارسة مهارة الكتابة[١١].

المحور الثاني: بحوث ودراسات في الصناعة المعجمية

لقد شاعت البحوث والدراسات التي تبحث في تفاصيل بناء المعاجم وصناعتها شيوعاً ملحوظاً، سواء أكان ذلك فيما يخص البحوث المتعلقة بالمعاجم التي توضع للعرب أنفسهم، أو فيما يرتبط بالمعاجم التي تصنع لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها؛ ذلك لأن علم اللغة التطبيقي وإسهاماته ساعدت كثيراً

---

(٨) النشوان، أحمد، اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى، ج١٨، مج٣٨، رمضان ١٤٢٧هـ، ص١٢.

القطيطي، محمد خميس، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، (٩) ٢٠١٣، ص ١١-١٣

(١٠) المرجع نفسه ص١٣-١٤

(١١) المرجع نفسه ص١٤-١٥

في التنبه لهذا النوع من الدراسات، خاصة وقد غدا الإقبال على تعلّم اللغة العربية من غير أبنائها في تزايد ملحوظ، الأمر الذي نبّه المعنيين والمتخصصين من العرب إلى ضرورة أخذ ذلك بعين الاعتبار، فلم يكتفوا بتلك المعاجم الموسوعية والتوقف عندها، بل عنوا أيضاً بالمعاجم التعليمية، لذا فقد وضع العرب معاجم تلبي احتياجات الناشئة من متعلمي اللغة ودارسيها، وها هو ذا بطرس البستاني (ت ١٨٨٣م) يتحدث في مقدمة معجمه (قطر المحيط) عن هذه الغاية قائلاً: "رأينا أن نضع هذا المؤلّف على وجه هيّن المراس، سهل المأخذ، ليكون للطلبة مصباحاً يكشف لهم ما أشكل من مفردات اللغة"(١٢).

والأمثلة على هذا الصنيع كثيرة جداً، واليوم، وبعد أن توافد أبناء الأمم الأخرى على الجامعات والمراكز والمعاهد التي تعلّم العربية للناطقين بلغات أخرى، ظهر نوع جديد من المعاجم المخصصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ولا أحد ينكر ما لهذه المعاجم من خصوصية، وما فيها من اختلاف عن معاجم اللغة التي وضعت لأبناء اللغة الأصلية، وفي هذا السياق يرى علي القاسمي أن "الفرق بين المعجمين فرق يحتمه الفرق بين نوعين من القرّاء هما: الناطقون بالعربية وغير الناطقين بها. والاختلاف بين هذين النوعين من القرّاء على وجهين: لغوي وحضاري، فمن الناحية اللغوية أَلِف الناطقون بالعربية نظامها الصوتي والصرفي والإعرابي والدلالي، وأصبحت لهم قدرة نسميها (السليقة)، تعينهم على أدائها وتعصمهم من الرطانة، وتجنبهم أخطاء العجمة، أما غير الناطقين بالعربية، فتجابههم صعوبة نطق الوحدات الصوتية (الفونيمات) التي لم تتعوّد على أدائها أعضاء النطق عندهم لعدم وجودها في لغتهم، ولا يعرفون بالسليقة مواضع النبر، ويخطئون في تنغيم الجملة)(١٣). ويضاف إلى ذلك كله أن هؤلاء الدارسين من غير العرب لا يعرفون معاني الأوزان الصرفية، فكيف يفرّقون بين (فعل وفعّل)؟ كما أن ثروتهم من المفردات اللغوية قليلة إذا ما قيست بثروة أبناء اللغة منها، هذا من الناحية اللغوية، أما من الناحية الحضارية والثقافية، فإن حضارتنا العربية الإسلامية قد تتفق مع حضارة أبناء الأمم الإسلامية غير العربية إلى حدّ ما، لكنها تختلف اختلافاً بيّنا مع حضارات غير العرب من الشعوب غير المسلمة وثقافاتهم وفكرهم، وهذا ما يجب أن يلتفت إليه صانعو المعاجم للطلبة غير الناطقين باللغة العربية من هذه الفئة ، إذ يجب أن يبتعدوا عن الإشارات التاريخية والفكرية والدينية التي لم يألفها هؤلاء.

ويجدر بنا الوقوف عند أبرز القضايا التي أثارتها البحوث والدراسات في محورنا الثاني وأهمها:\

(١٢) البستاني، بطرس، قطر المحيط: قاموس لغوي ميسّر، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط٢، ١٩٩٥، ص٥.

(١٣) القاسمي، علي، مرجع سابق، ص١١٤.

١) مقدمة المعجم:

فئة قليلة من الباحثين في الصناعة المعجمية من تحدثوا عن مقدمة المعجم؛ إذ أغلب الدراسات تدخل إلى عناصر الصناعة المعجمية دخولاً مباشراً، دون التفات إلى مسألة المقدمة وأهميتها ومحتواها ووظيفتها، غير أن هذه المسألة لم تكن لتفوت واحداً من خبراء المعاجم والمختصين بدقائقها، فعلي القاسمي يفرد عنوانًا خاصًا لـ (مقدمة المعجم) المصنوع للناطقين بغير العربية، ويرى أن وجود هذه المقدمة أمرٌ واجب، وينبغي أن تكون "مقدمة وظيفية ... تعرض بإيجاز غير مخلّ كل ما يحتاج إليه القارئ العربي ليستفيد من المعجم ويحسن استعماله، وهذا يتطلب أمرين:

أولاً: التركيز على وظيفة المقدمة التي تكمن في تقديم قائمة متكاملة بالرموز والمختصرات المستخدمة في المعجم مع أمثلة توضيحية لكيفية استعمالها، مثلاً:

ج = جمع، كما في كرسي ... ج كراسي

ث= مؤنث، كما في دار ث.

ثانياً: عرض القواعد الأساسية بحيث توفر على المعجمي ذكر القاعدة في كل مادة من مواد المعجم، فمثلاً (المؤنث) يكتفي المعجمي بذكر القاعدة في المقدمة فيقول: (إن كل اسم ينتهي بالتاء المربوطة هو اسم مؤنث) أما ما شذ عن ذلك فيذكر في حينه وموضعه في مواد المعجم مثلاً:

زهرة: (لا نضع أمامها رمز التأنيث).

دار: ث (والثاء ترمز هنا إلى التأنيث).

طلحة: ر (والراء هنا ترمز إلى التذكير)[١٤].

ثم راح الباحث يفصّل في محتويات هذه المقدمة لتشمل تاريخ العربية، والنظام الصوتي، والصرفي، والنحوي، فضلاً عن النظام الكتابي، ثم الرموز والاختصارات المستعملة في المعجم.

ولما للمقدمة من أهمية فقد جعلها الباحث محمد الأمين إحدى مبادئ الصناعة المعجمية المعاصرة، وأضاف إلى ما أورده القاسمي محتويات جديدة، منها: منهج المعجم في اختيار المداخل، وطريقة ترتيب المعجم، وإرشادات الاستخدام وغير ذلك[١٥].

(١٤) القاسمي، علي، مرجع سابق، ص١١٥-١١٦.

ولا شك أن هذه المعلومات والإرشادات ينبغي قراءتها وتأملها من قبل مستعملي المعجم؛ لأنها تنير لهم طريقه في استعماله والإفادة منه. وهنا تحذّر الباحثة وهيبة وهيب من استعراض مؤلفي المعجم في مقدمته مواهبهم في البلاغة والزخرفة اللفظية[١٦]، إذ يجب أن يراعوا فيها جانب البساطة والوضوح، ومراعاة ثقافة الآخر وحضارته، وفي رأيي أن الاطلاع على ما أثبته مؤلفو المعاجم في اللغات الغربية والأجنبية، والإفادة من مناهجهم وطرائقهم، والعمل على منوالها، يقدّم لنا فوائد جمة، إضافة إلى ما هو متعارف عليه في لغتنا مما يجب أن تحتويه مقدمة المعجم، إن ذلك كله يجعل من المقدمة ومحتوياتها أن تكون سهلة الفهم، ميسورة التناول، ومألوفة لدى المتعلمين.

٢) مشكلة المداخل:

المدخل هو الكلمة المفتاحية التي توضع في البداية ويتلوها فروعها وتعريفاتها، وتسمّى في المعاجم الأجنبية (Key word) وهي جذر الكلمة (Root) أو ما يعرف في اللسانيات التطبيقية باسم (Lexeme) وغالباً ما يكتب المدخل باللون الغامق أو اللون الأحمر ليعرف به، وبذا يكون المدخل هو الوحدة المعجمية الرئيسة، وما يتلوه من مداخل صغرى وتعريفات وشروحات تعد وحدات معجمية فرعية.

لقد عنيت الدراسات المتخصصة بالمعاجم، ولا سيما معاجم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بموضوع المداخل وتفصيلاته وقضاياه المختلفة، بما في ذلك أنواع المدخل وترتيباته وغيرها من القضايا، ولا شك أن هذه الدراسات جميعها تبدأ بالحديث عن (تعريف المدخل) لغة واصطلاحاً، واتفقت في معظمها على ملامح هذا التعريف بما يشبه ما تحدثنا عنه في مقدمة هذه القضية.

أما (عدد المداخل) فيرى القاسمي أن هذا "يتوقف على الأغراض التي يتوخاها المعجم، والقرّاء الذين صُنّف من أجلهم، .. ويجب التنويه إلى أن حجم المعجم لا يتوقف على عدد (المداخل) فحسب، وإنما على عدد المعاني المختلفة التي يوردها تحت كل مدخل، وكمية المعلومات اللغوية والحضارية التي يسعى المعجم إلى تزويد القارئ بها"[١٧]، فنحن هنا أمام حقيقة مهمة وهي ضرورة صناعة معاجم متنوعة تتناسب مع مستويات المتعلمين، فدارسو المستوى الابتدائي بحاجة لمعجم قليل المداخل، والمستوى

---

(١٥) محمد الأمين، تومي، مقدمة المعجم الأساسي، دراسة في ضوء مبادئ الصناعة المعجمية المعاصرة، مجلة اللغة العربية، الجزائر، ٢٠٢٢، مج٢٤، ع١، ص٧-٨.

(١٦) وهيب، وهيبة، خصائص معاجم الناطقين بغير العربية وأهميتها التعليمية، مجلة نوميروس الأكاديمية، المركز الجامعي، مغنية، الجزائر، مج١، ع١، ٢٠٢٠، ص٥١.

(١٧) القاسمي، علي، مرجع سابق، ص١١٧.

المتوسط مداخله أعلى، وهكذا... أما (أنواع المداخل) فيرجعها القاسمي إلى (علم اللغة الحديث) الذي قسّم المداخل إلى ثلاثة أنواع[١٨]، هي:

١) الوحدات الصرفية (المورفيمات) مثل (كتاب) و (هو).
٢) المفردات (الأسماء والأفعال) وغالباً ما تكون مدرجة تحت الجذر (ويراعى ذكر معاني الأفعال والأسماء المشتقة واحداً واحداً) مع التركيز على المفردات العربية الحديثة والابتعاد عن المفردات العربية التراثية (القحّة).
٣) التعبيرات الاصطلاحية والمجازية، كما في (تفاحة آدم) و (علّق على الأنباء).

وقد تناول الباحثون موضوع (ترتيب المداخل) بالعناية والنقاش؛ ذلك أن المعجم لا تتم قراءته من البداية إلى النهاية كما الرواية مثلاً، إنما هو مصدر يبحث المتعلم داخله عن غاية محددة؛ لذا يجب أن تكون مداخله مرتبة ترتيباً غاية في الوضوح ليسهل على المتعلم أن يبحث عن معاني المفردة المقصودة.

وقد حرصت الدراسات على تفصيل القول في مسألة ترتيب المداخل بناء على ما فعله صانعو المعاجم في هذا المجال، ومنهم من راح ينظّر حسب رأيه واعتماده على علم اللغة واللسانيات التطبيقية ليضيف شيئاً أو يقترح رأياً ما في ذلك.

لقد أثنت بعض الدراسات على (المنهج النطقي) في ترتيب المداخل، أي ترتيباً (ألفبائيًّا) كما تُنطق بصرف النظر عن نوع الحروف المكونة للكلمة (حروفًا أصلية أم مزيدة)[١٩].

فيما رأت دراسات أخرى أنه ليس هناك منهج في ترتيب المداخل أفضل من غيره، وأن الترتيب يمكن أن يأتي على أكثر من هيئة أو شكل؛ لأن الترتيب مسألة تقنية يراها بعضهم بهذا الاتجاه، ويراها آخرون باتجاه غيره، وبالرغم من ذلك كله فإنني وجدت الاتجاه (الألفبائي) العادي هو الأكثر شيوعاً. ويعود تفضيله على غيره لكونه "أجدى وأيسر على المتعلم الأجنبي؛ لأنه يحافظ على الترتيب الألفبائي العادي للكلمات، مع إبراز جذرها في موضع واحد، دون حاجة إلى قائمة الكلمات في أول المعجم"[٢٠].

---

(١٨) المرجع نفسه، ص١١٨.

(١٩) بن مدور، سليمة، معاجم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من موقع www.aleph.org.

(٢٠) وهيب، وهيبة، مرجع سابق، ص٧.

ومع هذا فثمة آراء أخرى حول الترتيب، غير ما سبق، ترى حرية الترتيب للمداخل، وهذا موجود عند العرب وغير العرب، المهم أن يكون ثمة منهج واضح، وطريقة متبعة، يسهل على المتعلم معرفتها واتباعها(٢١).

وفي الوقت الذي أثنت فيه بعض الدراسات على (المنهج الألفبائي) في صناعة هذه المعاجم، نجد باحثين آثروا (منهج الجذر) بحذر في ترتيب المداخل؛ لأن الجذر يظهر العلائق بين مفردات الحقل الواحد، ويظهر كذلك أوجه الشبه بين هذه المفردات التي تنتمي لعائلة جذر معين، وبالرغم من الخصائص الإيجابية لمنهج الجذر، إلا أن له صعوباته ومشكلاته، لذا يرى علي القاسمي أن الناطقين بغير العربية الذين لم يتمكنوا من نظامها الصرفي وغيره يصعب عليهم التعامل مع الجذر؛ "ولهذا ينصح بترتيب مداخل المعجم المخصص للمتعلمين من الناطقين باللغات الأخرى ترتيباً (ألفبائياً) ووضع الجذر الذي اشتق منه المدخل بين قوسين"(٢٢).

٣) التعريف ومشكلاته:

لاتكاد تنشر دراسة عن المعاجم في مجال تعليم اللغة العربية إلا تحدثت عن التعريف ومشكلاته في هذه المعاجم، كما تعرضت لأنواع التعريف المختلفة المتبعة عند هذا المعجم أو ذاك، وقد بدا أن الطريقة الأكثر شيوعاً في التعريف هي (التعريف الاسمي) الذي تفوّق على بقية أنواع التعريف، ومنها: التعريف الاسمي، والتعريف المنطقي والمصطلحي، والموسوعي والجوهري والدلالي والإجرائي وغير ذلك، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن نسبة (٨٦%) من التعريفات كانت بطريقة التعريف الاسمي(٢٣)، مبررة بأن ذلك أمرٌ متوقع؛ لأن هذا النمط من التعريفات يتسم بالسهولة والقدرة على إيصال معنى المدخل بسرعة، وهذان أمران يسعى لهما صانعو المعاجم بهدف التيسير على مستعملي المعجم، لكون التعريف الاسمي من طرق الشرح القريبة للوصول للمعنى ، ومن الطرق المشهورة لدى صانعي المعاجم، (إذ يكتفي فيه الشارح بتقديم معنى اسم الشيء ولا يتجاوزه ... وتظهر تلك الدلالة زوجاً من المترادفات، وبذلك فإن التعريف الاسمي يقوم أساساً على البساطة في الشرح وتقديم المعلومات الضرورية فقط)(٢٤).

وتناولت الدراسات الأنواع الفرعية لهذا التعريف، كالتعريف بالكلمة المفردة، سواء أكانت (المرادف) كما نقول: (الشِّقاق؛ هو الخلاف) أو (الضد)، يقال: (الليل: ضد النهار) أو (المشتق) مثل: (الأحمر:

---

(٢١) صبير، عبدلناصر، صناعة معجم تعليمي للناطقين بغير العربية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج٢، ع٥، ٢٠٢٢، ص٢٤.

(٢٢) القاسمي، علي، مرجع سابق، ص١٣٧.

(٢٣) القطيطي، محمد خميس، مرجع سابق، ص٣٨٩.

(٢٤) غياط، حنان، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، مجلد ١١، عدد ٣، ٢٠٢٢، ص٣٣٠.

الذي في لونه حُمرة) أو (الترجمة) مثل: (المذياع: جهاز الراديو). والتعريف (بالكلمة المخصصة) مثل: (الحصان: الذَّكر من الخيل) و التعريف (بالعبارة)، مثل: (الرافعة، آلة ترفع بها الأشياء) وغير ذلك من من الأمثلة التي ساقتها.

المحور الثالث: المعاجم المُنجزة (في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها)

يمكن القول إن المعاجم المنجزة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليست قليلة فحسب، بل شحيحة إلى حدّ كبير، وإلى هذه اللحظة فإن جلّ الدراسات التي تناولت المعجم في مجال تعليم العربية لغير العرب تدور حول ثلاثة معاجم ليس غير، وهذه المعاجم هي:

١) المعجم العربي الأساسي.
٢) معجم الطلاب.
٣) المعجم العربي بين يديك.

ويشير ابراهيم مدكور إلى أنه تم وضع (معجمات عربية مختصرة تقف عند الكلمات الكثيرة الورود الشائعة الاستعمال، وقد أسهم المستشرقون في ذلك بنصيب؛ إلا أنها لا تزال دون الغاية، ولم نصل بعد إلى معجم ملائم تماماً لنشر العربية)[٢٥] بين الناطقين بلغات أخرى، حتى إن معظم هذه الجهود هي عبارة عن (مسارد) و(قوائم مفردات) وليست معاجم بالمعنى الأصيل، ويمكن في هذا السياق أن نذكر الأعمال الآتية التي يمكن ضمها إلى المنجز المعجمي، مع أنها ليست معاجم بالمفهوم الذي نمتلكه عن المعاجم، وهذه الأعمال هي:

- قائمة مكة للمفردات الشائعة، عبدالحكيم راضي وزملاؤه، جامعة أم القرى، ١٩٨١م.
- قائمة معهد الخرطوم الدولي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.١٩٩٠م
- الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى، الهيئة الاستشارية في المغرب العربي.
- قائمة جامعتي ميتشجان والقاهرة الأمريكيتين باسم (القائمة المتدرجة لمتعلمي العربية).
- قائمة استبيان المفردات والمواقف والملامح الثقافية، محمود فهمي حجازي، ورشدي أحمد طعيمة.
- معجم الكلمات الواردة في كتب (دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ف. عبدالرحيم) الهند، ٢٠٠٦.
- المعجم السياقي للألفاظ المؤنثة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، هاني إسماعيل رمضان، ايسيسكو، ٢٠٢٣.

(٢٥) مدكور، إبراهيم، العربية بين اللغات العالمية الكبرى، ص١٤.

و وعليه فيمكن القول بأن حقل تعليم اللغة العربية للأجانب فقير بالمعاجم المتخصصة والمناسبة، فإذا كانت المعاجم العربية المصنوعة للعرب موجهة لأبناء ثقافة واحدة تقريباً، فإن متعلمي العربية من الناطقين بغيرها يأتون من ثقافات مختلفة، وحضارات متباينة، كما أنهم يتعلمون العربية لأغراض وأهداف شتى أيضاً، الأمر الذي يقتضي أن تتولى المؤسسات التعليمية والجهات المتخصصة مهام كبرى في صناعة معاجم لغوية تستعمل في سياقات تعليم العربية للأجانب، هذا، وقد نجح الغربيون في استحداث مناهج ومعاجم لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، أو ما يسمونه بـ (ESP) أو (English for Specific Purposes) فضلاً عن المعاجم الثنائية اللغة التي تحتاج إلى عدد كبير من المؤلفين القادرين على صناعة معاجم عربية بلغات الشعوب الأخرى موجهة لمن يرغب منهم في تعلّم لغتنا.

أما المعاجم الثلاثة التي أشرت إليها سابقاً فيمكن تقديم إيضاح حول كل منها كما يأتي:

١) المعجم العربي الأساسي (للناطقين بالعربية ومتعلميها): أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام ١٩٨٩، تأليف أحمد العايد وآخرين، وقد ذكر مؤلفوه أنه موجه للعرب والأجانب بقولهم: "وقد أردناه مرجعاً ميسراً يروض العربية الحية، ويذلل صعابها لغير الناطقين بها"(٢٦).

٢) معجم الطلاب (معجم سياقي للكلمات الشائعة)، تأليف: محمود إسماعيل صيني، وحيمور حسن يوسف، أصدرته دار لبنان عام ١٩٩١م، وهو موجه لمتعلمي العربية للناطقين بغيرها، حيث ورد في المقدمة قول المؤلفين: "هذا المعجم موجه للطلاب غير العرب ممن درس شيئاً من العربية"(٢٧).

٣) المعجم العربي بين يديك، أصدرت مؤسسة (مشروع العربية للجميع) الرياض، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، وهو معجم أحادي اللغة، أراد له مؤلفوه مراعاة حاجات المتعلمين من الناطقين بغير اللغة العربية، ومراعاة مستوياتهم المختلفة، وأن ييسر لهم سبل البحث عن الكلمات التي يبحثون عن معانيها.

المحور الرابع: المعجم وآفاق الحوسبة

في العقدين الأخيرين من القرن الحادي والعشرين راحت الحوسبة تقتحم مجالات الحياة جميعها، ومنها مجالات التعليم عامة، وها هي قواعد البيانات يزداد توظيفها يوماً بعد يوم في البحوث اللغوية، وتعلّم مهارات اللغة، وتصميم بنوك الاختبارات المحوسبة، وتصحيح أخطاء النصوص، وغير ذلك من المجالات وفي مقدمتها (حوسبة المعجم)، ونظراً لاتساع رقعة هذه الاستخدامات الحوسبية في عالم اللغات ظهر ما يعرف (باللسانيات الحاسوبية) التي تتضافر فيها جهود اللغويين والمختصين في اللسانيات مع جهود خبراء الحوسبة ومهندسي البرمجيات، من أجل إحداث نقلات نوعية إبداعية في

(٢٦) العايد، أحمد، وآخرون، المعجم العربي الأساسي، مكتبة لاروس، باريس، ١٩٨٩، مقدمة المعجم، ص٨.

(٢٧) صيني، محمود إسماعيل، معجم الطلاب: معجم سياقي للكلمات الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩١، ص٩.

مجالات البحوث اللغوية وتعليم اللغات بوجه عام، دع عنك ما تمثله معطيات (الذكاء الاصطناعي) وتداخلاتها مع مختلف المعارف والعلوم من فتوحات وآفاق ننتظر منها الكثير من الإنجازات.

وبما أن المحور الحالي والأخير حول الجهود المبذولة في حوسبة المعجم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فلا بد من معرفة أنّ هذه المسألة جزء من منظومة (حوسبة المعجم بشكل عام) أو ما يعرف (بالمعاجم الإلكترونية)، ويبدو أن واقع هذه الصناعة مطمئن إلى حد ما، كما أنّ آفاقها مبشرة بتقدم غير مسبوق، وهو ما يأمله المعنيون والمختصون، سواء أكان ذلك في مجال المعاجم (أحادية اللغة) أو (ثنائية اللغة) أو (متعددة اللغات) أو (المعاجم المتخصصة ومعاجم المصطلحات)، ومن ذلك:

١) قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات (www.almaany.com).
٢) المعجم المعاصر (إنتاج شركة صخر) (lexicon.alsarekh.com).
٣) المعجم التقني التفاعلي، أنجز بالتعاون بين (الألكسو ومكتب تنسيق التعريب بالرباط والوكالة الألمانية (www.arabterm.org)

وجدير بالذكر أننا بحاجة لتعلم المزيد حول طبيعة اللسانيات الحاسوبية ومجالاتها، ولا سيما في صناعة المعاجم الإلكترونية، وبنوك المصطلحات، والمكانز، وكذلك المدونات اللغوية الحاسوبية (corpus)، ولا شك أن هذه الأخيرة بحاجة لبحوث مستقلة لكشف إمكاناتها في المساهمة بإنتاج معاجم محوسبة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، فمن غير المعقول أن يظل إلمام اللسانيين العرب قليلاً في هذا المجال[٢٨].

وإذا ما انتقلنا إلى المعاجم الحاسوبية الموجهة للناطقين بغير العربية تحديداً، فإنه يمكن القول إننا ما نزال في البدايات، وأن ثمة مساراً طويلاً في هذا السياق، حيث أكدت إحدى الباحثات في دراسة بعنوان (بناء معجم تفاعلي حاسوبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، أننا حتى عام ٢٠١٥ تاريخ صدور الدراسة المعنية، ليس لدينا (معجم حاسوبي تفاعلي مختص بدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها) ونظرا لما لمسناه من الصعوبات التي يواجهها الطلبة غير العرب عند البحث عن كلمة غمض معناها عليهم ، إذ نراهم يبحثون عن الكلمة في المعاجم الورقية المتعارف عليها، أو من خلال المعاجم الحاسوبية في المواقع المختلفة، والتي غالباً ما وضعت للطلبة العرب، حيث إنّ أغلبها لا يعطي إلا

(٢٨) صالح، محمود إسماعيل، الحاسوب واللغة العربية: تطبيقات عامة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط١، ٢٠٢٣، ص٢٠٦.

المعنى العام للكلمة، كما يصعب على الطالب معرفة النطق الصوتي للكلمة، أو حتى الصورة التي تمثل بعض تلك الكلمات وتشرحها[٢٩].

وانطلاقاً من هذا كله راحت الباحثة تجد وتجتهد في محاولتها لصناعة هذا المعجم الحاسوبي التفاعلي، ولا شك أن مثل هذا الجهد لا يمكن أن يقوم به فرد وحده، بل هو جهد يحتاج إلى مؤسسة متخصصة وفرق عمل متعاونة ، من المجالات الحاسوبية واللغوية وغيرها.

ولا شك أن هذه الدراسة تمثل محاولة علمية جادة ونبيلة في موضوعها، ويبدو أن ثمة دراسات اتجهت نحو حوسبة المعجم، ولكن لم تكن جميعها معنية بالمجال الذي نحن بصدده (تعليم العربية للناطقين بغيرها) ومنها على سبيل المثال:

- حمادة، سلوى، نحو إنشاء قاعدة بيانات معجمية آلية، كتاب صادر عام ٢٠٠٩م، دار غريب، القاهرة.
- بن حمادو، عبدالمجيد، المعجم العربي الإلكتروني: أهميته وطرق بنائه، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد تشرين الثاني ٢٠١١.
- عبيد، عبداللطيف، التجربة القاموسية العربية، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض، ٢٠٠٨م.
- البواب، مروان، أثر التقانات الحديثة في تجديد المعجم العربي، المؤتمر السابع لمجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٨م.
- لوكام، مراد، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، اجتماع المعجم التفاعلي الحاسوبي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض، ٢٠٠٨م.
- خيري، عبدالواحد، نحو تصور جديد لبناء معجم اللغة العربية بهدف التعلم والاستعمال، مجلة اللسانيات عدد ١٨، ٢٠١٢م.
- غازي، عز الدين، بناء المعاجم الإلكترونية أم تقييس الكفاءة المعجمية على الحاسوب، مجلة الحوار المتمدن، ٢٠٠٨م.

ماسبق عينة لدراسات وبحوث ومحاولات صناعة معجمية تمثل جهوداً جيدة على طريق (صناعة معاجم إلكترونية محوسبة) في مجال تعليم العربية للأجانب.

---

(٢٩) القرطوبي، منى بنت محمد، بناء معجم تفاعلي حاسوبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خطة بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، ٢٠١٥، ص٣.

أما المعجم الإلكتروني نفسه، فهو نتاج توظيف لسانيات المعرفة الحاسوبية في الصناعة المعجمية وقد عرّفه المختصون بأنه: "قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلق بها من معلومات مثل: كيفيات النطق بها، أصولها الصرفية، ومحاملها الدلالية، وكيفيات استخدامها، ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة المعجم التخزينية)[٣٠] في جهاز الحاسب الآلي، أو الهواتف الذكية، وشبكة الإنترنت، وغير ذلك من الأوعية الإلكترونية، ويمكن أن يضاف إلى التعريف السابق (الرسومات والأشكال والصور التوضيحية) ولا سيما في المعاجم المحوسبة المعدّة للصغار.

إذن يشير خطاب المعجمية الموجه لتعليم العربية للناطقين بغيرها إلى عدم إنجاز معاجم محوسبة لهؤلاء الطلبة يركن إليها أو يمكن تعميمها حتى اللحظة، مما يدعو إلى ضرورة العمل الجاد، لإنجاز هذا المشروع، وينبغي أن تتولاه الأيدي الجادة والأمينة في مؤسسات علمية مخلصة، لا تتوانى في خدمة لغة القرآن، وتسهيل نشرها على مستوى العالم.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

وبعد، فإن ملامح الخطاب المعجمي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا تزال تتشكل، وإنّ أبرز ما يميّز هذا الخطاب افتقاره لمنجزات معجمية ملموسة تراعي مستويات المتعلمين المختلفة ، وثقافاتهم المتنوعة ،سواء أكان ذلك على مستوى المعاجم الورقية أم الإلكترونية المحوسبة ، وعلى هذا الأساس تقدّم الدراسة التوصيات الآتية :

- لا بدّ من تدريس المعجم وأهميته وأنواعه وكيفية صناعته بوصفه مساقا إجباريا لطلبة الجامعات ، من المتخصصين في تعليم اللغة العربية للعرب أو للأجانب.
- أقترح أن يأخذ المعجم مكانه اللائق لدى مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمعلمين ، ليصبح لدينا (مهارة المعجم) مثلها مثل بقية المهارات (الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة)
- إدخال المعجم ومهارات استعماله في الاختبارات التحصيلية بوصفه جزءا من عملية التقييم الكليّة.
- يجدر بالمؤسسات المعنية كالمجامع اللغوية وغيرها إطلاق جوائز ومسابقات مجدية ليتنافس عليها المختصون في مجال صناعة المعاجم للناطقين بغير العربية.
- ويمكن لاتحاد مجامع اللغة العربية التعاون مع الجامعات الكبرى والمؤسسات المعنية بالشأن اللغوي لإصدار مجلة متخصصة بالمعاجم وشؤونها.

(٣٠) OGLU، Ali Abdulvahit، معجم تعليمي محوسب للناطقين بغير العربية: رؤية مستقبلية، Journal of Language and literature Studies. No.37, 2023, P12

- إعادة النظر في نظام الدراسات العليا لقبول (مشاريع صناعة معاجم للناطقين بغير العربية) بوصفها رسائل ماجستير ودكتوراة
- كما يجدر بالمؤسسات المعنية تشجيع مشاريع صناعة هذه معاجم إلكترونية لتحميلها على الشبكة ، أو لنشرها عبر تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

البستاني، بطرس، قطر المحيط: قاموس لغوي ميسّر، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط٢، ١٩٩٥.

بن يوسف، حميدي، نحو استثمار نظريات التعريف في صناعة معجمات لغير الناطقين بالعربية، مجلة مجمع اللغة الجزائري، مجلد ١١ ، عدد١. ٢٠١٥.

الجيلالي، حلّام، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصر، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ١٩٩٩.

صالح، محمود إسماعيل، الحاسوب واللغة العربية: تطبيقات عامة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط١، ٢٠٢٣.

صبير، عبدلناصر، صناعة معجم تعليمي للناطقين بغير العربية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج٢، ع٥، ٢٠٢٢.

صيني، محمود إسماعيل، معجم الطلاب: معجم سياقي للكلمات الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩١.

طعيمة، رشدي، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٢.

العايد، أحمد، وآخرون، المعجم العربي الأساسي، مكتبة لاروس، باريس، ١٩٨٩.

غياط، حنان، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، مجلد ١١، عدد ٣، ٢٠٢٢.

القاسمي، علي، المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى، ضمن كتابه: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٣.

القرطوبي، منى بنت محمد، بناء معجم تفاعلي حاسوبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خطة بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، ٢٠١٥.

القطيطي، محمد خميس، البناء المعجمي في معاجم الناطقين بغير العربية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١٣.

مدكور، إبراهيم، العربية بين اللغات العالمية الكبرى،دار الجيل، القاهرة،٢٠١٠.

محمد الأمين، تومي، مقدمة المعجم الأساسي، دراسة في ضوء مبادئ الصناعة المعجمية المعاصرة، مجلة اللغة العربية، الجزائر، مجلد ٢٤، عدد١. ٢٠٢٢.

النشوان، أحمد، اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى، ج١٨، مجلد٣٨، رمضان ١٤٢٧هـ.

وهيب، وهيبة، خصائص معاجم الناطقين بغير العربية وأهميتها التعليمية، مجلة نوميروس الأكاديمية، المركز الجامعي، مغنية، الجزائر، مجلد١، عدد١، ٢٠٢٠.

معجم تعليمي محوسب للناطقين بغير العربية: رؤية مستقبلية Journal of Language and literature Studies. No.٣٧, ٢٠٢٣,

مواقع الشبكة العنكبوتية

www. Learning.aljazeera.net
www.aleph.org

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

al-Bustānī, Buṭrus, Qaṭar al-muḥīṭ : Qāmūs lughawī myssr, Maktabat Lubnān, Nāshirūn, Bayrūt, al-Ṭabʿah 2, 1995.

- bn Yūsuf, Ḥumaydī, Naḥwa Istithmār naẓarīyāt al-taʿrīf fī ṣināʿat muʿjamāt li-ghayr al-nāṭiqīn bi-al-ʿArabīyah, Majallat Majmaʿ al-lughah al-Jazāʾirī, mjld11, ʿdd1 2015.

- āljylāly, ḥllām, Tiqniyāt al-taʿrīf fī al-maʿājim al-ʿArabīyah al-muʿāṣir, Ittiḥād al-Kuttāb al-ʿArab, Dimashq, 1999

Ṣāliḥ, Maḥmūd Ismāʿīl, al-Ḥāsūb wa-al-lughah al-ʿArabīyah : taṭbīqāt ʿāmmah, Majmaʿ al-Malik Salmān al-ʿĀlamī lil-lughah al-ʿArabīyah, alṭbʿt1, 2023

-Ṣbyr, ʿbdlnāṣr, ṣināʿat Muʿjam taʿlīmī lil-nāṭiqīn bi-ghayr al-ʿArabīyah, Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, jz2, ʿdd5, 2022

- ṣyny, Maḥmūd Ismāʿīl, Muʿjam al-ṭullāb : Muʿjam siyāqī lil-kalimāt al-shāʾiʿah, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1991

- Ṭuʿaymah, Rushdī, al-Usus al-muʿjamīyah wa-al-thaqāfīyah li-taʿlīm al-lughah al-ʿArabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, Jāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah, 1982

-al-ʿĀyid, Aḥmad, wa-ākharūn, al-Muʿjam al-ʿArabī al-asāsī, Maktabat lārws, Bārīs, 1989

- ghyāṭ, Ḥanān, Tiqniyāt al-taʿrīf fī al-maʿājim al-ʿArabīyah, Majallat Faṣl al-khiṭāb, mujallad 11, ʿadad 3, 2022

- ālqāsmy, ʿAlī, al-Muʿjam al-ʿArabī lil-nāṭiqīn bi-al-lughāt al-ukhrá, ḍimna kitābihi : al-muʿjamīyah al-ʿArabīyah bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq, Maktabat Lubnān, Nāshirūn, Bayrūt, ṭbʿt1, 0032.

- ālqrṭwby, Muná bint Muḥammad, bināʾ Muʿjam tafāʿulī ḥāswby li-taʿlīm al-lughah al-ʿArabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, khiṭṭah baḥth li-nayl darajat al-mājistīr, al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, Mālīziyā, 2015

- ālqṭyṭy, Muḥammad Khamīs, al-bināʾ al-muʿjamī fī maʿājim al-nāṭiqīn bi-ghayr al-ʿArabīyah, Dār Jarīr lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ʿAmmān – al-Urdun, ṭbʿt1, 2013.

- mdkwr, Ibrāhīm, al-ʿArabīyah bayna al-lughāt al-ʿĀlamīyah al-Kubrá, Dār al-Jīl, al-Qāhirah, 2010

- mḥmd al-Amīn, Tūmī, muqaddimah al-Muʿjam al-asāsī, dirāsah fī ḍawʾ Mabādiʾ al-ṣināʿah al-muʿjamīyah al-muʿāṣirah, Majallat al-lughah al-ʿArabīyah, al-Jazāʾir, mujallad 24, ʿdd1. 2022

- ālnshwān, Aḥmad, Ittijāhāt mtʿlmy al-lughah al-ʿArabīyah ghayr al-nāṭiqīn bi-hā Naḥwa istiʿmāl al-Muʿjam, Majallat Jāmiʿat Umm al-Qurá, jz18, mjld38, Ramaḍān 1427h.

- whyb, Wuhaybah, Khaṣāʾiṣ maʿājim al-nāṭiqīn bi-ghayr al-ʿArabīyah wa-ahammīyatuhā al-taʿlīmīyah, Majallat nwmyrws al-Akādīmīyah, al-Markaz al-Jāmiʿī, Maghnīyah, al-Jazāʾir, mjld1, ʿdd1, 2020

-Muʿjam taʿlīmī mḥwsb lil-nāṭiqīn bi-ghayr al-ʿArabīyah : ruʾyah mustaqbalīyah- Journal of Language and literature Studies. No.37, 2023,

Lexical DiscourseIn efforts to "Teach the Arabic Language to Non-Native Speakers." (Its Reality and Its Prospects)

Murad Rafiq Al-Bayari

Associate Professor of Arabic Language and Literature,
University of Jordan
muradbayarri@yahoo.com

Abbas Abdel Halim Abbas

Associate Professor of Arabic Language and Literature
Arab Open University/Jordan
drabbas0799@gmail.com

Abstract:
This study is a comprehensive examination of the features of lexical discourse and the discussions that have taken place over nearly half a century in the research and studies of those concerned with the lexical issue and its manifestations in the field of teaching the Arabic language to non-native speakers. The study's aim is to provide a thorough understanding of the features of this discourse: its reality, paths, trends, and horizons. This is achieved through four detailed axes :

First, the axis of general theoretical studies and research that have addressed one or more issues of using the dictionary in the context of teaching the Arabic language to non-native speakers.

The second axis focuses on specialized research and studies on specific parts of dictionary making and its technical and objective aspects.

The third axis is dedicated to the dictionaries that have been completed for the purposes of teaching Arabic to these students, and it provides a comprehensive discussion of their reality, description, and evaluation. The fourth and final axis takes us to the horizons of the lexicographic industry in this field of teaching the Arabic language, specifically the horizons of computerizing these dictionaries and the manifestations of this in digital dictionaries and the achievements of computing dictionaries and their software, which have become an integral part of the world of teaching languages and other fields knowledge and sciences.

Keywords: (speech, lexical, speakers, Arabic language, efforts)